

# شرح كتاب الأربعون النووية محاضرة 3 الشيخ عثمان الخميس

عثمان الخميس

نفسى تحن الى الحبيب محمد. وقلبها ما بحبه فله الفدا يا لوعة الايام شوقي شاهد في حبه والشوق اصدق شاهدا ورث الاولى نبراسه من بعده. والارث نور العلم زاد وقودا - [00:00:01](#)

العلم نور قد تجلى فاخرا والجهل كهل في الظلام تسمرمدا طيب نبدأ احنا قلنا ثمان اشهر لكن الحين نبدأ بالاسئلة فقط في اسئلة ثم نبدأ ان شاء الله ثمان وعشر على الوعد - [00:00:31](#)

طيب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الحمد لله حمد الشاكرين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين نبينا وامامنا وحبيبنا وقدوتنا وقره عيننا محمد ابن عبد الله. اما بعد - [00:00:54](#)

آآ هذان سؤالان فيما سبق الاول يقول الاسلام والايامن كيف يجتمعان وكيف يفترقان قلنا اذا ذكر الاسلام وحده فهو يعني الاسلام والايامن واذا ذكر الايامن وحده فهو يعني الايامن والاسلام - [00:01:16](#)

لكن اذا ذكرنا معا فالايامن يعني الاعمال القلبية والاسلام يعني الاعمال الظاهرة هذا الذي عليه اكثر اهل العلم وذلك لان الله تبارك وتعالى اذا ذكرهما معا فرق بينهما. وكذا النبي صلى الله عليه وسلم. فالله جل - [00:01:43](#)

في علاه لما ذكر لوطا واهله قال فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين. فهنا قال مؤمنين وهنا قال مسلمين لما ذكر من انجاهم قال فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين لان الذين نجوا كلهم مؤمنون - [00:02:11](#)

لكن لما ذكر من يتلبس بالاسلام وليس مسلما وهي امرأة لوط عليه الصلاة والسلام قال فما وجدنا فيها غير بيت من لامين فالبيت بيت مسلمين وان كانت تظهر الاسلام وتبطن الكفر والنفاق - [00:02:37](#)

وكذا لما قال الله تبارك وتعالى قالت الاعراب امنا ان لم تؤمنوا ولا تنقلوا اسلمنا. ولما يدخل الايامن في قلوبكم. يعني ما زلتهم في المرحلة التي هي دون الايامن وهي مرحلة الاسلام. كما في هذا الحديث حديث جبريل لما قال له او سألته عن الاسلام فلما - [00:02:58](#)

اخبره ارتفع معه درجة فقال اخبرني عن الايامن فلما اخبره ارتفع معه درجة فقال اخبرني عن الاحسان. فدل على ان الايامن غير الاسلام وعلى ان الاحسان غير الايامن هكذا وقلنا ان الاسلام دائرة عظيمة كبيرة داخلها دائرة اضيق منها وهي دائرة الايامن ثم داخلها دائرة اضيق منها وهي دائرة - [00:03:25](#)

الاحسان فقد يكون الانسان مسلما ضمن الدائرة الكبيرة لكن لم يدخل ضمن الدائرة التي هي اصغر وهي دائرة الايامن. لان الايامن عنده ضعيف لكنه عنده اصل الاسلام. وقد يكون الانسان عنده اصل الايامن دخل في الاسلام ثم عايش الايامن ودخل - [00:03:51](#)

الايامن في قلبه لكن لم يرتقي الى ان يكون محسنا. وهو في الدائرة الثانية لكن لم يدخل الى الدائرة الصغيرة وهي دائرة المحسنين وقد يكون العكس الانسان وصل الى مرحلة الاحسان ثم لسبب ما ضعف يعني آآ ايماه - [00:04:14](#)

وقل فخرج من دائرة الاحسان ولكنه لم يخرج من الاسلام ولا من الايامن دخل في دائرة الايامن. ثم ضعف فخرج من دائرة الايامن ولكنه ما زال في دائرة الاسلام فاذا ضعف خرج من دائرة الاسلام وصار مرتدا - [00:04:38](#)

اذا هي ثلاث دوائر. دائرة الاسلام ثم اضيق منها دائرة الاحسان. وفيه حديث سعد بن ابي وقاص لما اعطى النبي صلى الله عليه وسلم اناسا ومنع اخرين - [00:05:00](#)

فمن منع رجلا يعرفه سعد فقالوا يا رسول الله اعطيت فلان وفلان ولم تعط فلانا واني لاراه مؤمنا. اي ادخله في الدائرة الثانية فقال

له النبي صلى الله عليه وسلم او مسلما - [00:05:20](#)

يعني انت اعطيته درجة اعلى او مسلما فسكت سعد قليلا ثم قال والله اني لاراه مؤمنا فقال له او مسلما فسكت قليلا ثم عاد فقال والله اني لاراه مؤمنا قال او مسلما فسكت سعد - [00:05:39](#)

فالقصد اذا قلت انا مسلم فانت مسلم ومؤمن. واذا قلت انا مؤمن فانت مؤمن ومسلم. لكن اذا ذكر الاسلام والايمان معا فالايمن هنا يدل على اعمال الباطنة والاسلام يدل على الاعمال الظاهرة كما هو ظاهر في هذا الحديث. يقول هل نستطيع ان نقول كل محسن مؤمن - [00:05:57](#)

ومسلم؟ نعم. كل محسن مؤمن وكل مؤمن مسلم. لكن قد يكون مسلما وليس مؤمنا. وقد يكون مؤمنا وليس محسنا هذا صحيح هذا الكلام صحيح لا بأس به. طيب نبدأ بتكملة حديث عمر - [00:06:18](#)

ابن الخطاب يقال حديث عمر ويقال حديث جبريل. وفيه ان عمر قال رضي الله عنه بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ دخل علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا - [00:06:38](#)

احد حتى اسنا الى ركبتيه الى ركبتي النبي صلى الله عليه وسلم ووضع كفيه على فخذه. وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام ثم سألت عن الايمان ثم سألت عن الاحسان وهذا قد مر. ثم قال اي السائل للنبي - [00:06:58](#)

صلى الله عليه وسلم فاخبرني عن الساعة اخبرني عن الساعة اي متى تكون اخبرني عن الساعة اي متى تكون؟ والساعة هي يوم القيامة. قال له الساعة ويقال يوم القيامة ويقال الحق والطامة والصاخة. اسماء - [00:07:19](#)

جدا ليوم القيامة. قال فاخبرني عن الساعة. قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس المسؤول عنها باعلم من السائل. يقول له انا وانت سواء. انت سألتني عن الساعة لكونك تجهل وقتها - [00:07:37](#)

فحالي حالك. انا ايضا اجهل وقتها. ما المسؤول عنها؟ باعلم من السائل وذلك ان الله تبارك وتعالى قال يسألونك عن الساعة ايان مرساها قل انما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها - [00:07:57](#)

الا هو فعلم الساعة من الغيب الذي اختص الله تبارك وتعالى به. ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس لا يعلمهن الا الله. ثم قرأ ان الله عنده علم الساعة - [00:08:19](#)

وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام. وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير. اخرجه احمد والغيب عند اهل العلم غيبان - [00:08:42](#)

غيب نسبي وغيب مطلق غيب نسبي وغيب مطلق عندما نقول غيب نسبي اي يعرفه البعض ويغيب عن الاخرين. هذا غيب نسبي يعني مثال الان نحن في هذا المكان بالنسبة لمن هو خارج المسجد نحن بالنسبة له غيب - [00:09:04](#)

لا يدري ماذا نقول ولا ماذا نضع ولا ماذا ندرس قد يرى السيارات يقول مجتمعون لدرس لكن لا يدري ماذا نقول لان الامر بالنسبة له غيب لكن بالنسبة لنا علانية. وكذا ما يحدث في بيته هو بالنسبة لنا غيب. لكن بالنسبة له - [00:09:35](#)

علانية فهذا يسمى غيب نسبي يطلع عليه البعض ويغيب عن البعض فهذا غيب نسبي وهذا يتفاوت الناس فيه في معرفة بهذا الغيب. ومن هذا ما يطلع الله تبارك وتعالى بعض انبيائه وملائكته على بعض الامور الغيبية مما سيحدث - [00:10:00](#)

مستقبلا كما هو الحال في معصياتنا في هذا الحديث وفي غيره من الاحاديث كثير وفي القرآن من علامات الساعة مما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم اطلع الله نبيه كما في الحديث المشهور صنفان من اهل النار لم ارهما. لكنهما ايش - [00:10:28](#)

سيكونان لا تقوم الساعة حتى يحدث كذا لا تقوم الساعة حتى يكون كذا. يكون في امتي ثلاثون كذابا. كل هذه امور ايش؟ غيبية يخبر عنها النبي صلى الله عليه واله وسلم. لكن هذا غيب اطلع الله نبيه عليه - [00:10:52](#)

لم يطلعك انت لكن عندما اخبرك النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الامور صارت ايضا عندك ايش؟ ليست غيبا تعلمها فقد يقول قائل الان انا اعلم الغيب انه سيحدث كذا وكذا سيخرج ثلاثون كذابا او يأتي واحد يقول - [00:11:17](#)

والله العظيم ستخرج نار من عدن. تسوق الناس الى محشرهم. او يقول اخر والله لينزلن عيسى او ليخرجن الدجال او يأجوج

ومأجوج او الدابة او غير ذلك من والله لتطلعن الشمس من مغربها كيف تعلم هذا؟ هذا - [00:11:40](#)

تتكلم انت عن المستقبل تقول نعم هذا غيب اطلعت عليه كيف اطلعت على هذا الغيب؟ بالقرآن او بالسنة فهذا وان كان غيبا الا انه يعلمه البعض دون اخرين. عندما يأتيانا اناس لم يطلعوا على هذه الاحاديث ولم يسمعوا بها. فانت بالنسبة لك - [00:12:00](#)

امر معلوم بالنسبة له امر غيبي. فهذا يسمى غيب نسبي. الملائكة يطلعهم الله على بعض الامور التي لا تطلع عليها انت كمثال عندما يكون هذا الحديث سيأتينا ان شاء الله تعالى عندما يكون الانسان في بطن امه يرسل اليه الله الملك - [00:12:20](#)

فينفخ فيه الروح ثم يؤمر بكتف اربع بكتب عمله واجله ورزقه وشقي او بعيد هذا الامر اطلع الله عليه الملائكة الذين يكتبون فهو بالنسبة لهم علانية لكن بالنسبة لعامة البشر وغيرهم من الملائكة هو غيب فهذا يسمى غيب نسبي - [00:12:41](#)

يطلع عليه قومه يغيب عن اخرين اما الغيب المطلق فهذا عند الله وحده سبحانه ولذلك قال عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا. عالم الغيب قل لا يعلم من في السماوات وهم الملائكة. والارض وهم الانس والجن - [00:13:14](#)

الغيب الا الله هذا الغيب ايش؟ هذا الغيب المطلق. معرفة كل شيء هذا خاص بالله. سبحانه وتعالى. ومنها هذا الحديث اللي ذكرناه في الشرح وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم خمس من الغيب لا يعلمهن الا الله - [00:13:40](#)

خمس من الغيب لا يعلمهن الا الله او مفاتيح الغيب خمس لا يعلمهن الا الله. ومنها الساعة. منها متى تكون الساعة هذا غيب مطلق لا يعلمه لم يطلع الله عليه احدا من عباده - [00:14:02](#)

ولذلك اعلم الملائكة سأل اعلم البشر وقال له متى الساعة؟ قال ما المسئول عنها؟ باعلى من السائل طيب هذا بالنسبة لهذا السؤال. قول النبي ما المسئول عنها باعلم من السائل؟ هي باختصار قول لا اعلم. هو - [00:14:22](#)

قال له لا اعلم لكن اعطاه جوابا يعني انفع من مجرد قوله لا اعلم لانه يعني في الاسئلة الماضية التي سألها جبريل الاسلام الايمان الاحسان سأل سؤاله ايش؟ سؤال عالم وليس سؤال - [00:14:50](#)

مسترشد ولذلك كان يقول له ايش؟ صدقت صدقت صدقت. بينما هنا نهى النبي صلى الله عليه وسلم الى ان هذا السؤال ليس سؤال مسترشد. انت ايضا تجهل واذا قال ليس المسئول عنها باعلى ما من السائل يعني لا المسئول يعلم ولا السائل يعلم. هنا - [00:15:15](#)

وهي كلمة لا اعلم او ما صاغه النبي صلى الله عليه وسلم باسلوبه الحكيم عندما قال ما المسئول عنها؟ باعلى من السائل هنا ينبغي على الانسان حقيقة ان يستفيد من هذه القضية. وهي قضية تربوية - [00:15:43](#)

وانه اذا سئل عن شيء لا يعلمه ان يقول لا اعلم وهو رافع بذلك رأسه لان البعض قد يستحي من قول لا اعلم ويظن ان الناس بعد ذلك سينظرون اليه نظرا تنقص - [00:16:03](#)

انه جاهل وغير ذلك من الامور. وهذا مقتل. هذا مقتل لكثير من الناس الذين يستحيون من كلمة لا اعلم بل على الانسان ان يعود نفسه على هذه الكلمة. واذا كان علي يقول رضي الله ما - [00:16:19](#)

على قلبي ان اسأل عما لا اعلم فاقول لا اعلم لكن اناسا الان في زماننا هذا وقبله وبعده سيأتون والعلم عند الله تبارك وتعالى يجد يعني مرارة في نفسه عندما يقول لا اعلم - [00:16:39](#)

ويحزن كثيرا انه قال لا اعلم ويتمنى ان لو قال شيئا وبعضهم يقول طبعا يقول ما يصبر ما يريد هذه المرايا يتكلم بما لا يعلم فيعرف بما لا يعرف. الامام ما لك وهو امام دار الهجرة. وهو - [00:17:01](#)

يقال له عالم المدينة الشافعي وهو الشافعي رحمه الله تبارك وتعالى يقول اذا ذكر العلماء فمالك النجم اي بين العلماء لتمييزه رضي الله عنه ورحمه ومع هذا ذكر اهل العلم انه جاءه رجل من المغرب - [00:17:27](#)

فسأله مجموعة من المسائل قيل بلغت اربعين فاجاب عن اربع وسكت عن ست وثلاثين لم يجب في كلها يقول لا اعلم فقال الرجل وماذا اقول للناس اذا رجعت الى المغرب وهم يسمعون مالك مالك مالك مالك - [00:17:58](#)

ارجع الى الناس واقول مالك يقول لا اعلم؟ قال نعم واملأ بها فمك قل مالك يقول لا اعلم ولاجل هذا قال بعض اهل العلم تعلم لا اعلم فانك اذا قلت لا اعلم علمت حتى - [00:18:24](#)

ولا تعلم اعلم فانك اذا قلت اعلم سئلت حتى لا تعلم فيحاول الانسان ان يعود نفسه ان يقول لا اعلم والا يتحرج سواء كان جالسا بين علماء او طلبة علم او عوام - [00:18:45](#)

ان يقول لا اعلم لما لا يعلم. حتى اذا كان يعلم لكنه نسي لا يتجراً ويطلق الكلام دون ان يراجع. يقول اراجع اذا كنت لا تريد ان تتركه قل له راجع - [00:19:07](#)

علي غدا اراك غدا بعد ساعة اعطني فرصة وابحث في المسألة لكن لا تتكلم بدون علم بعد ان سأله عن الساعة قال متى الساعة؟ قال ما المسئول عنها باعلى ما من السعر. قال فاخبرني عن اماراتها. الان رجع - [00:19:25](#)

الى الاسئلة التي يعرف جبريل اجاباتها. قال اخبرني عن اماراتها. قال ان تلد الامة رب وفي رواية ان تلد الامة ربها الامة تطلق على المرأة اذا كانت عبدة. الرجل يقال له عبد والمرأة يقال لها امة. والمعنى واحد - [00:19:48](#)

ان تلد الامة ربها هنا اهل العلم وقفوا عند هذه الكلمة ما معنى ان تلد الامة ربها؟ على معينين؟ المعنى الاول ان تلد الامة من تكون سيدها لغيرها لا لها - [00:20:14](#)

ان تلد الام من تكون سيدها لغيرها وليس لها يعني ان تلد الامة سيدها ان تلد الامة سيدها وبعضهم قال ان تلد الامة رجلا يكون بعد ذلك ملكا. فيكون سيدها - [00:20:38](#)

لجميع الشعب اذا قلنا ربها لان الامة عندما يغشاها سيدها وتلد له تلد حرا وبالتالي هذا الحر يكون قد يكون ايش؟ قد يكون ملكا واحيانا بعض الملوك لهم اولاد من اماء. ويكفيانا ان - [00:21:01](#)

اذا الملوك وسيد الخلق صلى الله عليه وسلم له ابن منامه. وهو ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم من امة وهي مارية فلا يستبعد ابدا ان تلد الامة رجلا ثم يكون الرجل هذا ايش؟ ملكا. وعندنا مثال المأمون - [00:21:27](#)

المأمون ابن امة. وصار ملكا خليفة للمسلمين. وهو ابن امة. فالقصد ان هذا الامر وارد فمعنى ان تلد الامة ربها او ربها ان يكون ملكا على غيرها او تكون سيدها على غيرها. ان تلد الامة - [00:21:50](#)

سيدها ان تلد حرة ان تلد حرا. هذا معنى مشهور عند اهل العلم. المعنى الثاني ان ينتشر العقوق بين الناس وهذي من علامات الساعة ان ينتشر العقوق حتى ان البنت تعامل امها كأن - [00:22:10](#)

خادمة لها فتأمرها وتنهاها وتزجرها بل وقد تظربها فالذي يرى هذا الامر وهو هذا العقوق الذي يحدث بين الام وبنتها يشك من هي الام ومن هي كأن هذه هي السيدة - [00:22:33](#)

ما عندها ان تلد الامة ربها ان تكون الرب وهي البنت سيدها على امها لكثرة عقوقها تضربها تهينها تذللها وغير ذلك وهذا واضح الان. يعني لعل الكثيرين منكم يسمع امثال هذه القصص. ان الولد يظرب اباه - [00:22:52](#)

او ان الاب يعمل عند ابنه او ان الام تهان من قبل ابنتها او من قبل ابنها هذا ظاهر الحمد لله وغير لكنه موجود والنبي صلى الله عليه وسلم لم يقل ان ان يكون كل الناس هكذا لكن يقول ان يحدث هذا الامر وهذا قد حدث - [00:23:13](#)

وهو كثرة العقوق. الاول يدل على كثرة الفتوحات. وتكثر الاياماء ثم ينجبن الاحرار. اما امر الثاني فيدل على يعني اما ان تدل على معنى حسن واما ان تدل على معنى سيء. وكلا الامرين قد حدث - [00:23:33](#)

كلا الامرين قد حدث سواء قلنا ان تلد الامة ربة ان تكثر الفتوحات ويؤتى بالاياماء ثم بعد الاماء هؤلاء يلدن الملوك وغيرهم وهذا حدث او نقول ان تلد الامة ربها بناء على كثرة العقوق فتهين البنت امها او يهين الولد امه حيث - [00:23:56](#)

ان الذي لا يعلم يقول هذه خادمة عندها او هذا خادم او آآ او هذه الام خادمة عند ولدها خادمة تعمل خادمة لابنتها وليس المقصود تعمل خادمة تعطيها راتب ولا كذا لكن طريقة المعاملة تعاملها معاملة السيدة للخادمة هذا هو - [00:24:18](#)

المقصود وكلا الامرين وارد هذه علامة من علامات الساعة جبريل عليه السلام سأل النبي صلى الله عليه وسلم فما اماراتها؟ اي هذه الساعة. النبي اكتفى بذكر امارتين اي علامتين ولم يذكر جميع مع ان علامات الساعة ايش؟ كثيرة جدا خاصة الصغرى - [00:24:37](#)

الكبرى نعم معدودة بعشر. اما الصغرى فكثيرة جدا فلم يكن النبي صلى الله عليه في هذا الوضع هو لسرد علامات وانما لذكر بعضها

لذكر بعضها. قال وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء - [00:25:10](#)

الشاة يتناولون في البنيان. هذه علامة ثانية ان ترى الحفاة الحفاة الذين لا يلبسون النعال العراة يعني ملابسهم يعني كالعراة مهلهة مقطعة قصيرة طيب ريعاء العالة العالة الفقراء وان خفتم عيلة يعني فقرا. العالة الفقراء رعاء الشاة الذين يرعون الشاة - [00:25:30](#) وهم البادية يتناولون في البنيان اي ان اهل البادية الذين هم عادتهم انهم بسطاء حفاة عراة فقراء ينقلب حالهم بعد ان كان يسكن في خيمة في البر ينتقل من مكان الى مكان ليس له مكان يستقر فيه الانصار يسكن في بنيان - [00:26:03](#)

وليس مجرد بنيان وانه ايش؟ يتناولون في البنيان وهذا ليس ذما لهم بعض اهل العلم يرى وانما يرى هذا خبر ان تتحول البادية الى الحاضرة خلاص تنقطع البادية. يكون الناس كلهم حاضرة وبعض - [00:26:34](#)

يرى ان هذا ذما ان هذا ذم لهم على هذا الفعل. يقول ابن رجب رحمه الله تبارك وتعالى هم اهل الجهل والجفاء اذا صاروا رؤوس الناس واصحاب الثروة والاموال حتى - [00:26:53](#)

يتناول في البنيان فانه يفسد نظام الدين والدنيا. يعني اذا وقع هذا الامر لماذا؟ لان هؤلاء في الاصل يعني في طبعهم الجفاء ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول من بدأ جفى - [00:27:13](#)

طبع الجفاء موجود فيهم. فعندما يأتون ويتراأسون وكذا لا يحسنون التعامل مع الامور. ولذلك قال بعض ان تمد يدك الى فم التنين فيقدمها. خير لك من ان تمدها الى يد غني قد عالج الفقر - [00:27:33](#)

الى غني قد عالج الفقر اي قد مسه الفقر فهذا اصعب من ان يخرج شيئا من ماله. ولعل جميعكم يعلم حديث الثلاثة الاعمى والاقرع والابرص وكيف ان الله تبارك وتعالى امد هذا ومد هذا وامد هذا ثم اثنان منهما ايش؟ اثنان منهم انكرا - [00:27:55](#)

وتكبرا لانه ما كانا فقيرين صلوكين فصارا غنيين فانظر كيف كان حالهما بينما الثالث صلح حاله لم يبطله الغنى ولكن الاصل هو قول الله تبارك كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى. قال وفي قوله يتناولون اي يطاول بعضهم بعضا دليل على - [00:28:21](#)

ذم التباهي والتفاخر في البنيان. ليس على ذنب اصل البنيان وانما ذنب التباهي. والتفاخر وهو التطاول هذا الذي يذم طيب قال عمر فلبثت مليا يعني مدة طويلة. وفي بعض الروايات انه جلس ثلاثة ايام - [00:28:51](#)

ثم سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال من هذا الذي جاءني؟ يعني الذي سأل اتدري من هذا؟ يا عمر قلت الله ورسوله اعلم قال انه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم - [00:29:17](#)

اذا لبثت مليا اي مدة طويلة. ومنها قول الله تبارك عن والد ابراهيم انه قال ايش؟ واهجرني مليا. يعني مدة طويلة لا اريد ان اراك لا اريد ان اسمعك اهجرني مليا اي مدة طويلة - [00:29:36](#)

وهنا قول عون فلبثت مليا اي مدة طويلة. حتى انه جاء في بعض الاوقات كما قلنا انها ثلاثة ايام. ثم قال لهم النبي من السائل وهنا في قول عمر الله ورسوله اعلم هذه حق - [00:29:54](#)

ولكن هل يجوز لنا اليوم ان نقول هذا الكلام؟ اذا سئلنا عن شيء نقول الله ورسوله اعلم قال اهل العلم فيها تفصيل فيها تفصيل اذا كان في الامور الشرعية ولو امور مستحدثة بيوع في البيوع الان بيوع حديثه مثلا طيب وسئلت عنها قل الله - [00:30:13](#)

ورسوله اعلم ما في اي مشكلة لان فعلا الرسول صلى الله عليه وسلم اعلم بهذه الامور منا واذا كانت في امور الدنيا كان يسألك رجل ابن خالد؟ تقول الله ورسوله اعلم. لا هذا باطل. لان الرسول لا يعلم. صلى الله عليه وسلم. ابن خالد - [00:30:34](#)

الرسول في حياته لا يعلم فكيف بعد موته صلوات ربي وسلامه عليه؟ فلا يجوز ان نقول الله ورسوله اعلم. عندما يسألك شخص ابن خالد؟ آآ ما هذا الكتاب الذي في يدك او آآ الى ابن آآ اتجه فلان او كذا هذا كله لا يجوز ان يقول الله ورسوله - [00:30:56](#)

اعلم بل نقول الله وحده اعلم سبحانه وتعالى. اما في امور الشرع امور الدين سألك عن تفسير اية سألك عن حكم مسألة في الفقه في المواريث في غيرها من في - [00:31:16](#)

اصول في العقيدة في اي مسألة من مسائل الشرع لك ان تقول الله ورسوله اعلم. اما غير ذلك فقل الله اعلم فقط الله اعلم حتى لا يدخل الانسان في قضية الكلام في النبي صلى الله عليه وسلم بما لا - [00:31:30](#)

اه يعني يناله وهذا باب الغلو. الذي اذا ولجه الانسان يخشى عليه من ان يقع في الشرك والعياذ بالله طيب اذا هذا بالنسبة لحديث عمر او حديث جبريل سموه ما شئتم هذه الفوائد المنتقى من هذا الحديث الفائدة الاولى اداب - [00:31:50](#)

ابو طلب العلم تسبق الطلب. الاداب تسبق الطلب ولذلك تأدب جبريل في جلسته ثم بعد ذلك سأل السؤال من مفاتيح العلم فمن استحيا منه او استكبر لا ينال العلم ابدا يعني لا ينال العلم مستحي ولا مستكبر ابدا - [00:32:14](#)

ولذلك لما سئل ابن عباس بماذا نلت ما نلت؟ قال بلسان سؤول وقلب عقول. فالانسان ينبغي الا يستحيي في طلب العلم وعائشة كما هو الحديث المشهور ان تقول رحم الله نساء الانصار لم لم يمنعهن الحياء من ان يتفقهن في الدين. الثالثة - [00:32:37](#)

ان حسن السؤال من اسباب تحصيل العلم ولذلك كان يقول الصحابة كنا نتمنى ان يأتي الرجل العاقل من البادية فيسأل النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل العاقل معناه اسئلته تكون ايش؟ نافعة - [00:32:57](#)

مفيدة بخلاف غيره فقد يسأل سؤالا تافها. لا يستفيد منه احد الاسلام والايمان اذا اجتمعا افترقا كما قلنا واذا افترقا اجتمعا طبعاً الدين مراتب بعضها فوق بعض. اسلام فايمان فاحسان. في بعد الاحسان شيء - [00:33:12](#)

فوق الاحسان في شيء ما ذكر خلاص اذا هو اعلى مرتبة قول الانسان لا اعلم لما لا يعلم لا ينقص من قدره كما قال الامام مالك نعم واملاً بها فمك - [00:33:40](#)

لا ينقص من قدر الانسان اذا كان لا يعلم ان يقول لا اعلم. بل يرفع من قدره خاصة عند الله تبارك وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم على منزلته العظيمة - [00:33:54](#)

الا ان الله تبارك اطلعه على ما شاء من امور الغيب وحجب عنه اشياء يعني لم يطلع الله نبيه على كل الغيب. كونه اطلعه على بعض الغيب. لا ينبغي ابدا ولا يجوز ان - [00:34:08](#)

انه اطلعوا على كل الغيب وجوب ارجاع العالم علم ما لا يعلمه الا الله. الى الله سبحانه وتعالى. الله اعلم الله اعلم لما لا يعلم طيب المتسبب له حكم مباشر. اذا كانت المباشرة مبنية على السبب. لقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا جبريل اتاكم يعلمكم - [00:34:24](#)

دينكم مع ان الذي علم من؟ الرسول صلى الله عليه وسلم جبريل مجرد سائل. جبريل ما اجاب عن شيء ولا لا؟ ما الاسلام؟ ما الايمان؟ ما الاحسان؟ متى الساعة ما اماراتها؟ كلها اسئلة. طيب؟ ومع هذا قال النبي جبريل اتاكم يعلمكم - [00:34:55](#)

مع ان الاجابات كانت ممن؟ من النبي صلى الله عليه وسلم لكن لما كان جبريل هو السبب هذا العلم نسب النبي صلى الله عليه وسلم هذا الى جبريل عليه الصلاة لانه لولا سؤاله - [00:35:13](#)

ما سمع الناس هذه الاجابات فقال هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم. نعم الان السؤال ان السؤال الاول الايمان والاسلام اذا اجتمعا افترقا واذا افترقا اجتمعا اشرح هذه العبارة مع امثلة - [00:35:29](#)

اشرح هذه العبارة مع امثلة السؤال الثاني ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم ان تلد الامة ربتها. هذان السؤال ان احفظوهما عندكم طيب نأخذ الحديث الثالث الان تبون تكتبون السؤال وكتبوه؟ لسا كتبتموهما - [00:35:50](#)

اعيد يلا يلا هذان السؤالان اكتبوهما ان شئتم ندخل في الحديث الثالث ان شاء الله تعالى يكفي طيب الحديث الثالث وهو حديث عبد الله ابن عمر رضي الله تبارك وتعالى عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باني الاسلام على خمس. شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت. وفي رواية انه قدم حج على الصوم - [00:36:25](#)

في رواية انه قدم الحج على الصوم ولكن الرواية المشهورة انه قدم الحج نعم الرواية المشهورة قدم الحج على الصوم وفي رواية انه قدم الصوم على ها الحج. وهذا الحديث في الصحيحين اخرجه من البخاري ومسلم. اخرجه البخاري ومسلم. ابن عمر - [00:37:49](#)

ابن عمر هو عبد الله ابن عمر ابن الخطاب العدوي القرشي خال المؤمنين حيث ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج اخته حفصة وعبدالله بن عمر من المكثرين عن النبي صلى الله عليه وسلم والمكثرون عن النبي صلى الله عليه وسلم سبعة - [00:38:09](#)

وهم الذين تجاوزوا الالف تجاوزوا في رواياتهم الالف سبعة من الصحابة وهؤلاء السبعة رووا قريبا من خمسة وستين من السنة. خمسة وستين بالمئة. من السنة رواها سبعة. من الصحابة. وبقية الصحابة كلهم اشتركوا في - [00:38:37](#) بخمسة وثلاثين في المئة كل الصحابة اشتركوا في خمسة وثلاثين في المئة وسبعة من الصحابة رأوا خمسة وستين في المئة تقريبا او سبعة وستين في المئة من سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:38:57](#) وهنا السبعة هم على الترتيب ابو هريرة اولهم وهو التجاوز خمسة الاف ثم ثلاثة تجاوزوا الالفين وهم عبد الله ابن عمر وانس ابن مالك وعائشة ثم ثلاثة تجاوزوا الالف وهم جابر وابو سعيد وعبدالله ابن عباس - [00:39:10](#) رضي الله عنهم اجمعين وتستطيع ان تجمع هؤلاء في قولك انهم اربعة من المهاجرين وثلاثة من الانصار الاربعة من المهاجرين ابو هريرة وابن عمر وعائشة وابن عباس وثلاثة من الانصار جابر وانس وابو سعيد الخدري - [00:39:44](#) هؤلاء رووا قريبا من سبعة وستين في المئة من سنة النبي صلى الله عليه وسلم. عبد الله ابن عمر ترتيبه الثاني. فيهم يعني بعد ابي هريرة مباشر يأتي عبدالله بن عمر وبعضهم يقدم انس بن مالك لكن على كل حال - [00:40:11](#) آ عبد الله بن عمر من المكثرين جدا عن النبي صلى الله عليه واله وسلم. اسلم صغيرا وهاجر الى المدينة واستصغر يوم احد فلم يشارك ثم شارك في جميع المعارك مع - [00:40:28](#) النبي صلى الله عليه واله وسلم. اعتزل الفتن فلم يشارك فيها. يعني في الجمل وصفيين لم يشارك رضي الله عنه. وعبد الله بن عمر يقال له احد العبادة وعندما يقول اهل العلم العبادة هم اربعة كلهم اسمهم عبد الله رجعت الفتوى اليهم - [00:40:48](#) صارت الفتوى عندهم وهم عبد الله بن عمر وعبد الله بن العباس وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمرو بن العاص. قال الاربعة يقال لهم العبادة اذا قال اهل العلم هذا قول العبادة فيقصدون هؤلاء الاربعة. ابن عمر وابن عمر وابن عباس وابن الزبير. لانهم عاشوا في - [00:41:17](#) واحد ورجعت لهم الفتوى. عبدالله بن مسعود اكبر منهم سنا ومات قبلهم بمدة هؤلاء كنت ما توفوا بعد الخمسين يعني اقصد بعد سنة خمسين من الهجرة بينما ابن مسعود توفي في ثلاثة وثلاثين يعني قبله بكثير. لكن هؤلاء احتاجهم الناس ورجعت اليهم الفتوى - [00:41:37](#) فكان الناس يقولون هذا القول اجتمع عليه العبادة. هذا قول العبادة فاحدهم عبدالله بن عمر رضي الله عنهم اجمعين. وتوفي عبدالله ابن عمر وهو اخر العبادة وفاة رضي الله عنه توفي سنة ثلاث وسبعين. من الهجرة عن عمر يناهز الخمسة والثمانين رضي الله عنهم اجمعين بني الاسلام على خمس شهادة او شهادتي وبالتالي اقاموا او اقام ايتائي او ايتاؤه هكذا يعني اما على الرفع واما على الجر. اما على الرفع فتكون خبرا لمبتدأ محذوف - [00:42:23](#) بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. هي شهادة هذه الخمس. هي اقام الصلاة هي ايتاء الزكاة او تكون اقام الصلاة ايتاء الزكاة معطوفة على شهادته. القصد انها تكون على الرفع. شهادة اقام - [00:42:54](#) ايتاء صوم حج على الظم او تكون على الكسر الجر بني الاسلام على حرف جر على خمس. يعني كأنك تقول على خمس اي على شهادة ان لا اله الا الله على اقامة - [00:43:14](#) صلاة على ايتاء الزكاة على صوم رمضان على حج البيت. تكون على الكسر. لكن لا تصح قراءتها بالفتح ولا تصح انك تشكل يعني البعض يقرأها بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وقيام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان هذا تشوفه اقوى - [00:43:34](#) يعود لك وتطقه فيه طيب يقولون ان رجلا نحويا زار اخا له ايضا نحويا زاره يعود له لمرضه. فطرق الباب ففتح له ابنه ابن المريض فقال له كيف حال ابيك قال يشكو عيناه - [00:43:55](#) قال يشكو عيناه قال كيف قال تؤذيه عينيه فدخل على المريض قال والله لا ارى مرظك الا من ابنك. الظاهر هذا اللي مرظك يلعب

بالنحو لعب فالقصد ان شهادة هنا اما ان تقرأ على الظم واما ان تقرأ على الجر. شهادة او شهادة - [00:44:24](#)

نعم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. في رواية عند البخاري بني الاسلام على خمس الايمان بالله ورسوله وفي رواية عند مسلم بني الاسلام على خمس على ان يعبد الله ويكفر بما دونه. واقام الصلاة وايتاء الزكاة وهكذا - [00:44:56](#)

طيب هنا يبين لك ايش؟ انه اذا قال بني الاسلام ذكر ايش؟ الايمان بالله والرسول ايش ان الاسلام اذا ذكر مع الايمان فيفترقان. واذا ذكر الاسلام وحده فانه يدل على الايمان من ضمنه من ضمنه. طيب على ان يعبد الله ويكفر ما - [00:45:21](#)

اي ما دون الله تبارك وتعالى. بني هو الاسلام الذي جاء به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم طيب الانبياء ليسوا كانوا على الاسلام ها؟ ان الدين عند الله الاسلام. كل نبي جاء بالاسلام. ما في نبي جاء بغير الاسلام. ولذلك قال الله تبارك وتعالى - [00:45:55](#)

ان آ ابراهيم ويعقوب آ اسحاق واسماعيل قال ووصى بها ابراهيم بنيه يعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون وقال عن ملكة سبأ قالت ربياني ظلمت نفسي واسلمت - [00:46:23](#)

مع سليمان لله رب العالمين. وقال عن فرعون لما ادركه قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين فالقصد ان الاسلام في الاصل هو الاستسلام. ولذلك قال الله تبارك ان الدين - [00:46:48](#)

عند الله الاسلام. كل الدين الذي جاء به جميع الانبياء هو الاسلام. وقال ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه فجميع الانبياء جاءوا بالاسلام. جميع الانبياء جاءوا بالاسلام. وانما اشتهر او صار الاسلام - [00:47:12](#)

الما على شريعة محمد. والا جميع الانبياء جاءوا بالاسلام ولذلك يصح ان نقول اتباع موسى مسلمون واتباع عيسى مسلمون. قال الحواريون يا عيسى ابن مروان ان قال عيسى ابن مريم - [00:47:33](#)

من انصاري الى الله؟ قال نحن انصار الله انا بالله واشهد بانا مسلمون. فجميع اتباع الانبياء مسلمون جميع اتباع الانبياء مسلمون ولكن صار من العرف الان اذا اطلق الاسلام يراد به شريعة محمد - [00:47:51](#)

ويقال عن اتباع موسى يهود او يقال عن اتباع عيسى نصارى. لكن اليهود الذين هم اتباع موسى مسلمون والنصارى الذين هم اتباع عيسى مسلمون. واتباع ابراهيم مسلمون واتباع يونس مسلمون. فكل اتباع الانبياء - [00:48:12](#)

مسلم وليس هذا خاصا بشريعة ولكن اشتهر خلاص اشتهر هذا اللقب مثل قولنا ونصارى ما الفرق بين الانصار والنصارى؟ لا فرق كلها من النصره كلها من النصره واذا قال الله تبارك عن عيسى من انصاري الى الله؟ قال الحواري نحن انصار الله. ويقال لهم نصارى من النصره - [00:48:31](#)

لكن الان صارت علما على من يدعون انهم اتباعا؟ انهم اتباع لعيسى عليه الصلاة والسلام. فيقال لهم نصارى لكن القصد ان الانبياء دينهم واحد دين الانبياء واحد كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الانبياء اخوة لعلات ابوهم واحد وشرائعهم شتى - [00:49:04](#)

دينهم واحد دينهم الاسلام. لكن الشرائع هي التي تختلف. ثم اطلق على شريعة محمد الاسلام. والا الاسلام عقيدة جميع الانبياء صلوات ربي وسلامه عليهم قوله بني الاسلام على خمس هذي عندما يقال بني عليها معنى هذه الركائز ولذلك يقال لها اركان الاسلام يقال لها - [00:49:28](#)

كانوا الاسلام ومن انكر احد هذه الاركان فهو كافر باجماع اهل العلم طيب من اقر بها ولم يفعلها اما الشهادتان فكافر بالاجماع. من قال انا اقر بشأنه لكن لا اقولهما فهذا كافر بالاجماع - [00:49:53](#)

واختلف اهل العلم في باقي الاركان هل يكفر من تركها او لا يكفر اما الصلاة فهي اكثر مسألة وقع فيها الخلاف في هذه اركان الاربعة اختلف اهل العلم على قولين مشهورين في الصلاة - [00:50:18](#)

القول الاول انه يكفر تارك الصلاة وان اقر بها لم يجحد لكن لم يفعل لا يصلي قالوا كافر قالوا لان عدم صلاته جحود فقالوا تارك الصلاة كافر وان اقر بها بلسانه او بقلبه. لكن طالما انه امتنع عن - [00:50:35](#)

الصلاة فهو كافر. هذا القول الاول لاهل العلم القول الثاني انه ليس بكافر ليس بكافر وانما مرتكب لكبيرة وهؤلاء الذين قالوا ليس بكافر اتفقوا على انه ارتكب كبيرة عظيمة اعظم من الزنا وشرب الخمر واكل الربا وعقوق الوالدين والفرار من الزحف - [00:51:00](#)

وغيرها من الموبقات. اتفقوا على انها اعظم موبق بعد الشرك وعلى هذا ذهب جمهورهم على انه يقتل ولكن طالما انه لم يكفر قال يقتل حدا يعني يغسل ويكفن ويصلى عليه ويدفن في مقابر المسلمين ويورث لكن قالوا يقتل - [00:51:32](#)

وقال وهذا قول مذهب احمد والشافعي ومالك ومذهب ابي حنيفة انه يسجن حتى يموت او يصلي اعتذقت كلمتهم الى انه يعاقب عقابا عظيما هذا كان في تارك الصلاة او المسألة يعني ليس هذا مجال طرح الخلاف فيها ولكنهما قولان مشهوران عند اهل العلم.

الشوكاني رحمه الله تعالى له كلام طيب في هذه - [00:51:59](#)

المسألة يقول قضية ان تارك الصلاة يكفر او لا يكفر هذه تناقش بين طلبة العلم كما سأل عن وهذه ايضا حكمها الى القاضي فيما اذا مات شخص لم لا يصلي هل يدفن في مقابر المسلمين؟ هل يغسل يكفن - [00:52:30](#)

يورث هذه مسائل اخرى يقول لكن اذا جئنا وحدثنا الناس وامرناهم ونهيناهم فلا ينبغي ان نقول كفر اكبر او كفر دون كفر يعني هذه الاشياء لا تثار امام العامة واما ما نقول كما قال النبي صلى الله عليه عفو هو يقول لا نقول الكفر اصغر. ولا نقول كفر لا يخرج من الملة لان الناس قد يتساهلون. في هذا - [00:52:51](#)

الامر ولكن نقول كما قال النبي صلى الله عليه وسلم بين المرء والكفر والشرك تركه الصلاة. العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن ترك فقد كفر واترك. ما في داعي انك تفصل اجعلها كما جعلها النبي. صلى الله عليه وسلم. واطلقها كما اطلقها - [00:53:18](#)

صلوات ربي وسلامه عليه. هذا بالنسبة لتارك الصلاة. اما الزكاة فكذلك المشهور في مذهب احمد او في المشهور في مذهب احمد عدم كفره. وهناك قول في مذهب احمد انه يكفر. تارك الزكاة - [00:53:38](#)

وذلك ان الله تبارك وتعالى كثيرا ما يذكر الصلاة ويتبعه ذكرها بذكر الزكاة فقالوا تارك الزكاة يكفر ولكن الذي عليه جماهير اهل العلم ان تارك الزكاة لا يكفر اذا تركها بخلا او - [00:53:59](#)

وتهاونا قالوا لا يكفر. الحديث المشهور في مسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيامة صفحت له طايح من نار فاحمي عليها في نار جهنم فيكوى بها جبينه وجنبه وظهره كلما بردت اعيدت له في - [00:54:18](#)

من كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد ثم يرى سبيله اما الى جنة واما الى نار فلو كان كافرا خارجا من الملة لا يمكن ان يكون سبيله الى الجنة ابدا. فهذا هو الذي استدل به جماهير اهل العلم على ان تارك الزكاة - [00:54:38](#)

تهاونا وكسلا او بخلا فانه لا يكفر. واما الخلاف في الصوم والزكاة والحج فاضعف. من الخلاف في الزكاة واضعف منه في تارك الصلاة جاءت في بعض الروايات كلمات عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:58](#)

ان من اتى فعلا من الافعال لم تقبل له الصلاة. كقول النبي صلى الله عليه وسلم من اتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة اربعين يوما. وجاء في قول النبي صلى الله عليه وسلم ايما عبد ابق - [00:55:19](#)

من مواليه لم تقبل له صلاة حتى يرجع طيب هنا قول النبي لم تقبل له صلاة هل يعني هذا على قول من يقول ان تارك الصلاة كافر ان هذا لم تقبل الصلاة فصلاته كعدمها فيكون كافرا لانه ابق اي هرب - [00:55:37](#)

من مواليه او لانه اتعرفا فسأله. الصحيح ان المقصود لم تقبل له صلاة اي لا يكتب له اجر الصلاة ولكن آآ لا يطالب بقضائها لا يطالب بقضاء هذه الصلاة ولكنه لا يؤجر عليها. يعني اذا ابق العبد من مواليه او اتى رجل عرافا فسأله - [00:55:57](#)

ثم صار يصلي خلال هذه الايام يخرج من الصلاة لا له ولا عليه. نعم سقط الفرض لكن ليس له فيه اجر فمعنى لم تقبل له صلاة يقول اهل العلم اي ليس له فيها اجر - [00:56:24](#)

وكذا من ابقاء من مواليه كذلك ليس له اجر طالما انه ابق لم يرجع الى مواليه الفوائد فوائد هذا الحديث الاولي خصال الاسلام تختلف من حيث الاهمية الشرعية فبعضها اركان للبناء وهي - [00:56:44](#)

خمس وبعضها مستحبات تتم البناء وهكذا مثل الصدقة مثل العمرة وغير ذلك من الامور. الثانية الشهادات مرتببتان مع بعضهما البعض لا تكفي احدهما عن الاخرى فاصبح لذلك ركنا واحدا. الثالثة الاسلام دين كامل لا - [00:57:05](#)

تقبل الزيادة ولا النقصان لقوله بني اي تم بناؤه خلاص. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اهل بلغت اللهم فاشهد وانزل عند ذلك

اليوم اكملت لكم دينكم. فالقصد ان الاسلام بني كاملا فلا يصح ان نجتهد - [00:57:25](#)

بعد ذلك في تشريع شيء آآ ونقول انه من الدين. الامر الرابع الفائدة الرابعة تشرية النبي صلى الله عليه وسلم في انه ذكر بالعبودية والرسالة وان محمدا عبده ورسوله. وهذا من اعظم التشرية للنبي صلوات ربي وسلامه عليه - [00:57:45](#)

بقي السؤال ما حكم تارك الزكاة مع الدليل؟ ما حكم تارك الزكاة مع الدليل السؤال الثاني ماذا تعرف عن عبد الله ابن عمر؟ ماذا تعرف عن عبد الله؟ ابن عمر - [00:58:05](#)

طبعا هذه الاسئلة كما قلنا يعني تجهز ان شاء الله للاختبار مع حفظ الاحاديث في اسئلة اكمل. يعني يذكر رأس الحديث ثم يقال

ايش؟ اكمل هذا الحديث. طيب هنا يقول اه سوف ننزل شرح الحديث الثالث اه ليروا اهل النت ماشي طيب - [00:58:25](#)

يقول اذا سئل الانسان عن شيء فلا يقول لا اعلم فهل يقول لا اعلم ام يقول الله اعلم؟ ام بحول الله ورسوله اعلم؟ ام يقول الله ورسوله اعلم الامر فيه سعة ان شاء الله تعالى. لك ان تقول لها اعلم. ونفس المعنى اذا قلت الله اعلم. وكذلك ان قلت الله ورسوله اعلم

اذا كانت - [00:58:52](#)

وسائل الشرعية كما قلنا. طيب يقول الان توصلت توصلت الوسائل الحديثة الى معرفة ما في الارحام وتحديد نوع الجنين.

فما تفسير هذا الحديث؟ ومع قوله ويعلم ما في الارحام - [00:59:20](#)

ذكر هذا الحافظ ابن كثير رحمه الله تبارك وتعالى من زمان قبل ان تظهر هذه الوسائل الحديثة. ذكر ان قول الله تبارك ويعلم ما في

الارحام ان قال ما ولم يقل من في الارحام. اي يعلم رزقه واجله وشقي او سعيد. وآآ سيخرج كاملا - [00:59:40](#)

او ناقصا ذكرا او انثى عاقلا او مجنونا هذه الاشياء لا يستطيع ان يطلع عليها يطلعون قد ذكر او انثى مكتمل النمو غير مكتمل النمو؟

نعم قد يكون هذا وايضا حتى هذا الاطلاع الذي يطلعونه ليس هو في اول الحمد وانما في فترة معينة وهذا هو الذي قلناه ان كنتم

تذكرون - [01:00:01](#)

ان كنتم تذكرون والله اللي يقول لي ما اذكره الحين لو قلنا الغيب النسبي والغيب المطلق. يعني هذا غيب نسبي يغيب يعني هذا لم

يطلع عليه هؤلاء من الغيب المطلق وانها غيب نسبي بعد اشهر معينة طيب - [01:00:21](#)

هذه الاجهزة التي عندهم يطلعوا على شيء لا يطلع عليها. الاخرون ويمكن ان يطلع عليها الجميع بعد ذلك. اذا طلب الزوجة او الزوجة

يعني الاب او الام ان يطلعوه على هذا فهذا غيب نسبي. ليس غيبا مطلقا هذا امر. الامر الثاني - [01:00:41](#)

وهو ان هذا العلم الذي اطلعوا عليه يطلع جزئية معينة في وقت معين وكذلك هذا الاطلاع ايضا بفضل الله هو الذي اعطاهم السمع

والابصار والفائدة التي من خلالها توصلوا الى هذا العلم فيبقى الامر على اصله. حديث ان الملائكة - [01:01:01](#)

تقول لمن يكلم في المسجد يتكلم في المسجد بغير ذكر الله اسكت يا عبد الله وفي الثانية اسكت عدو الله ما سمعت في هذا ابداء

الرسول كان يستقبل الوفود في المسجد وآآ يسألونه في امورهم وكذا لا غير صحيح هذا - [01:01:21](#)

طيب يقول اه هناك خلاف في اللباس الشرعي النقاب للمرأة. ولكن منهج اهل السنة والجماعة والسلف الاول ان الاولى والواجب

تغطية الوجه للمرأة وهو النقاب والله اعلم. ونحن نرى بعض طالبات المدرسة لا يرتدين النقاب. اوليس بالاحرى - [01:01:42](#)

طاء بهن لبس النقاب؟ اي نعم الاحرى نعم. الاحرى بهن نعم. الاحرى بكل امرأة ان تلبس النقاب وكل رجل ان يلتحي. وكل رجل يقصر

ثوبه وفي ناس الان محلقين نطلعهم برا يعني نطردهم في المسجد مثلا مدرسة في ناس مثلا يقصرون من لحاهم نقول الاولى ان -

[01:02:04](#)

في ناس الان في المسجد الان ما يقومون الليل نقول الاحرى ان تقوم الليل ولا ما تحضر هذه المدرسة في ناس لا يتصدقوا ما

يصومون الا شهر رمضان مثلا طيب نقول الاحرى ان تصوم يوما وتفطر يوما والا ما تنتهي. فالقضية اذا كان الانسان يعتقد ان هذا

الامر ليس بحرام - [01:02:26](#)

وانه قال به بعض اهل العلم فلا ينبغي ان نتشدد في مثل هذه المسائل المسائل الخلافية يا اخوة بارك الله فيكم والاخوات عموما هذه

المسائل الخلافية اذا كانت مسائل اجتهادية ليست نسا قاطعا فلا يجوز لنا ان نلزم الناس باحد الراء. نقول يجب الاخذ بهذا الرأي -

يعني انا اذكر من آآ طرائف الامور بذكرها انا كنا جالسين يوما فقال احدهم اه تكلم عن الشيخ الالباني رحمه الله تعالى فقال حتى ما قال الشيخ الله يهديه من مظاهر الالتزام وكذلك سبحان الله احيانا الانسان يتعصب لرأي طيب فقال الالباني الله يهديه آآ يبيح التبرج والسفور - [01:03:06](#)

قلت له انا لحظة لحظة ايش هذا الكلام الباني يبيح التبرج والسفور؟ قال نعم قلت كيف؟ قال يقول انكشف الوجه جائز. قلت مو بس الالباني. قال نعم. قلت له حتى ابن قدامة والنووي وابن عبد البر - [01:03:32](#)  
 طيب الشوكاني كل هؤلاء يبيحون تبرج السفور ليش حاط على الالباني مسكين؟ تكلم عن هؤلاء لماذا لا تطعن في ابن قدامة والنووي وابن عبدالبر والشوكي ثاني وغيره من كل هؤلاء يبيحون التبرج والسفور. لماذا تتكلم عن الالباني وحده؟ قلت له لكن تعال اكلمك الان. ايهما اعظم؟ كشف الوجه ام - [01:03:50](#)

اكل الربا قال اكل الربا اعظم قلت له الشيخ ابن باز يعظم الشيخ ابن باز وابن عثيمين رحمهم الله قلت له الشيخ بن باز والشيخ ابن عثيمين يبيحان الربا قال اعوذ بالله - [01:04:10](#)

قلت بلى. قال كيف؟ قلت الشيخ الالباني يقول بيع الاقساط محرم. اذا كان فيه زيادة عن النقد. لا بد ان يكون مقسطا نفس لا يزيد ولا ينقص والا كان ربا. بينما الشيخ ابن باز وابن عثيمين يريان انه ايش؟ يجوز. انه الزيادة معه - [01:04:29](#)  
 التقسيط والالباني يرى انه ربا هذان يبيحان الربا قال لا يا اخي المسألة اجتهادية قلت هذي اجتهاد اجتهادية وهذا التناقض يعني لماذا تعتذر لهم ولا تعتذر له. هذا تنطع حقيقة يعني ويعني يظلم للاخرين. انا اقول بالنسبة للنساء مثلا اللاتي - [01:04:49](#)

يكشفن وجوههن يعتقدن مثلا انكشف الوجه جائز. وانه ليس بواجب تغطية الوجه. فلا يجوز لنا ان نلزمهن لكن ننصحهن؟ نعم نقول لا لا شك ان تغطية الوجه والاصل وهو الافضل واكرم المرأة وكذا. وهناك من اهل العلم وهم كثر من يقولون بوجوبه - [01:05:09](#)  
 ان تأتي ونجزم انه حرام او انه نمنع النساء هذا ليس بصحيح نرجو اعادة تعريف الامة الامل عبدة بس باختصار مملوكة. الامة كما قال الله تبارك وتعالى الا على ازواج او ما ملك ايماهما - [01:05:29](#)

هذه الامة طيب في سؤال للنساء نعم في سؤال للنساء ما في سؤال؟ طيب. طيب يقول اذا في مجال نسوي حلقة خاصة لتعريف المواد الدراسية بالمدرسة لتعرضها على المشايخ الاخ خالد لكم - [01:05:46](#)  
 الارث خير الارث علم نبينا والخير كله الخير في علم الهدى - [01:06:23](#)